تعلى وتحسبهم أيقاظا وهم رقود فقال المفسرون إذا رأيتهم حسبتهم أيقاظا
لأن أعينهم مفتحة وهم نيام ورقد عن الأمر بمعنى قعد وتأخر رقص رقصا من باب قتل
فهو راقص ورجل رقاص مبالغة ويتعدى بالألف فيقال أرقصته ورقصت المرأة ولدها ترقيصا
رقعت الثوب رقعا من باب نفع إذا جعلت مكان القطع خرقة واسمها رقعة وجمعها
رقاع مثل برمة وبرام وغزوة ذات الرقاع سميت بذلك لأنهم شدوا الخرق على أرجلهم
من شدة الحر لفقد النعال وروي في الحديث معناه عن أبي موسى قال قال
الصغاني وهو غزوة محارب وخصفة وبني ثعلبة من غطفان وفي حديث جابر خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في غزوة ذات الرقاع سميت بذلك فلقي جمعا
من غطفان ولم يكن قتال وفي كلام بعضهم ما يدل على أنه عليه قول بعضهم
الخزاعي من جعلته ما فوقه يدري موعود وما يطاق تناهى غزو وقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاع وقيل هو اسم جبل قريب من المدينة فيه بقع حمرة
وسواد وبياض كأنها رقاع وقيل غزوة ذات الرقاع هي غزوة غطفان وقيل كانت
نحو نجد والرقيع السماء والجمع أرقعة مثل رغيف وأرغفة وأحمق يقال للواهي العقل
رقيع تشبيها بالثوب الخلق كأنه رقع رق الشيء من باب ضرب خلاف غلظ فهو
رقيق وخبز رقاق بالضم أي رقيق الواحدة رقاقة والرق بالفتح الجلد يكتب فيه
والكسر لغة قليلة فيه وقرأ بها بعضهم في قوله تعالى في رق منشور والرق بالفتح ذكر
السلاحف والجمع رقوق مثل فلس وفلوس والرق بالكسر العبودية وهو مصدر
رق الشخص يرق من باب ضرب فهو رقيق ويتعدى بالحركة والهمزة فيقال رققته
أرقه من باب قتل وأرققته فهو مرقوق ومرق وأمة مرقوقة ومرقة قال ابن السكيت
ويطلق الرقيق على الذكر والأنثى وجمعه أرقاء مثل شحيح وأشحاء وقد يطلق على الجمع أيضا
فيقال عبيد رقيق وفي الرقيق صدقة أي في عبيد الخدمة الرقل
النخل الطوال الواحدة رقلة مثل قصب وقصبة وزنا ومعنى وقد جمع الرقلة على رقال
مثل كلبة وكلاب ويجمع رقال على رقل مثل كتاب وكتب وأرقلت الناقة وأرقلت
الناقة إرقالا وهو ضرب سريع من السير رقمت الثوب رقما من باب قتل وشيته
فهو مرقوم ورقمت الكتاب كتبته فهو مرقوم ورقيم قال ابن فارس الرقم كل ثوب
وشي يوشى برقم معلوم خفي طار علا فيقال برقم ورقم وقال الفارابي
الرقم ضرب من الخز ورقمت الشيء أعلمته بعلامة تميزه عن غيره كالكتابة ونحوها ومنه
المبتاع الثوب برقمه والمرقم رقيته أرقيه من باب رمى رقيا عوذته بالله والاسم
الرقيا فعلى والمرة رقية والجمع رقى مثل مدية ومدى ورقيت في السلم ونحوه أرقى من
باب تعب رقيا على فعول ورقيا مثل فلس أيضا وارتقيت مثله ورقيت مثله ورقيت
السطح والجبل علوته يتعدى بنفسه والمرقى والمرتقى موضع الرقي والمرقاة مثله ويجوز

فيها

فيها فتح الميم على أنه موضع الارتقاء ويجوز الكسر تشبيها باسم الآلة كالمطهرة والمسقاة
وأنكر أبو عبيد الكسر وقال ليس في كلام العرب وقال الفارابي من قوله يرقع في طيبانه
ورقأ الدمع والدم رقأ مهموز من باب نفع ورقوءا على فعول انقطع بعد جريانه والرقوء مثال
رسول اسم منه ومنه قوله لا تسبوا الإبل فإن فيها رقوء الدم أي حقن الدم لأنها تعطى
في الديات فيعرض صاحب الثأر عن طلبه فيحقن دم القاتل انتهى

الراء والكاف وما يثلثهما

ركبت الدابة وركبت عليها ركوبا ومركبا ثم استعير للدين فقيل ركبت الدين وارتكبته
إذا أكثرت من أخذه ويسند الفعل إلى الدين أيضا فيقال ركبني الدين وارتكبني وركب الشخص
رأسه إذا مضى على وجهه بغير قصد ومنه راكب التعاسيف وهو الذي يسير لغير مقصد ولا علم
وراكب الدابة جمعه ركب مثل صاحب وصحب وركبان والمركب السفينة والجمع المراكب
والركاب بالكسر المطي الواحدة راحلة من غير لفظها والركوبة بالفتح الناقة تركب
ثم اتسع فيه فقيل لكل مركوب والركبة من الشخص معروفة والجمع ركب مثل غرفة وغرف والركب
المحمي الركاب إبلان وفتى ركوبه والركب فيختص قال ابن السكيت هو منبت العانة
وعن الخليل هو للرجل خاصة وقال الفراء هو للرجل والمرأة وأنشد

لا يقنع الجارية الخضاب ولا الوشاحان ولا الجلباب
من دون أن تلتقي الأركاب ويقعد الأير له لعاب

وقال الأزهري الركب من أسماء الفرج وهو مذكر ويقال للمرأة والرجل أيضا
ركد الماء ركودا من باب قعد سكن وأركدته أسكنته وركدت السفينة وقفت
فلا تجري ركز الرمح ركزا من باب قتل أثبته في الأرض وأركزته والمركز وزان مسجد موضع
الشيء والركاز المال المدفون في الجاهلية فعال بمعنى مفعول كالبساط بمعنى
المبسوط والكتاب بمعنى المكتوب ويقال هو المعدن وأركز الرجل إذا وجد ركازا
الركس بالكسر هو الرجس وكل مستقذر ركس وركست الشيء ركسا من باب قتل
قلبته ورددت أوله على آخره وأركسته بالألف رددته على رأسه ركض الرجل
ركضا من باب قتل ضرب برجله ويتعدى إلى مفعول فيقال ركضت الفرس إذا ضربته ليعدو
ثم كثر حتى استعمل الفعل للفرس واستعمل لازما فقيل ركض الفرس قال أبو زيد يستعمل
لازما ومتعديا فيقال ركض الفرس وركضته ومنهم من منع استعماله لازما ولحن
المانع بعد نقل العدول وركض الطائر ضرب برجله فيقال ركض الفرس ركع ركوعا انحنى وركع
في الصلاة فإنه أراد الهوي وجاء وكل قومة ركعة ثم استعملت في الشرع في
هيئة مخصوصة وركع الشيخ انحنى من الكبر ركنت إلى زيد اعتمدت عليه وفيه لغات
أحدها من باب تعب وعليه قوله تعالى ولا تركنوا إلى الذين ظلموا والثانية ركن ركونا من باب قعد

Copyright © King Saud University